قوات الاحتلال تعتقل 16 فلسطينيا في الضفة الغربية بينهم صحافيان

قال نادي الاسير الفلسطيني ان قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت فجر أمس الاثنين 16 فلسطينيا من الضفة الغربية بينهم صحفيان.

وذكر النادي في بيان صحفي أن قوات الاحتلال اعتقلت خمسة فلسطينيين في الخليل وأربعة اشقاء في منطقة (المعرجات) الواقعة بين مدينتي رام الله واريحا بعد تعرضهم للضرب من قبل مستوطنين يهود.

واضاف أن قوات الاحتلال اعتقلت كذلك فلسطينيين اثنين من محافظة رام الله احدهما الصحفي إبراهيم الرنتيسي كما اعتقلت فلسطينيين من محافظة بيت لحم واثنين اخرين من مدينتي قلقيلية وطولكرم.

وفي القدس اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي الصحفي نادر بيبرس بعد اقتحام منزله.

وبذلك يرتفع عدد الصحفيين المعتقلين في سجون الاحتلال إلى 23 صحفيا اعتقل خمسة منهم خلال الأسبوعين الماضيين.

7

Tuesday 7th August 2018 - 12 th year - Issue No.3247 الوسط

الثلاثاء 25 ذو القعدة 1439 هـ/ 7 أغسطس 2018 – السنة الثانية عشرة – العدد 3247

alwasat.com.kw

جمدت التعاملات التجارية معها

السعودية تطرد سفير كندا بعد انتقادات بشأن حقوق الإنسان

أعلنت السعودية الاثنين أنها طلبت من السفير الكندي مغادرة البلاد وقررت استدعاء سفيرها في كندا وتجميد التعاملات التجارية معها ردا على انتقادات وجهتها أوتاوا للمملكة بشأن حقوق الإنسان.

واعتبرت السعودية السفير الكندي «شخصا غير مرغوب فيه» وأمهلته 24 ساعة لمغادرة البلاد، فيما استدعت سفيرها في كندا «للتشاور»، احتجاجا على ما اعتبرته «تدخلا» في شؤونها الداخلية.

ولم يصدر حتّى مساء الأحد (بتوقيت أوتاوا) رد فعل رسمي من كندا على هذا التصعيد المفاجئ في العلاقات بين البلدين الذي طرأ بعدما دعت السفارة الكندية إلى «الإفراج فورا» عن نشطاء في المجتمع المدني أوقفوا في إطار موجة جديدة من الاعتقالات في المملكة.

وأكدت الوزارة أنها تعتبر السفير الكندي لدى الرياض «شخصا غير مرغوب فيه ولديه 24 ساعة لمغادرة البلاد»، وأعلنت «تجميد كافة التعاملات التجارية والاستثمارية الجديدة» بين البلدين.

وكانت السفارة الكندية في الرياض أعربت عن «قلقها الشديد» حيال موجة جديدة من الاعتقالات طالت ناشطين في مجال حقوق الإنسان في المملكة، وبينهم الناشطة سمر بدوي.

وقالت في تغريدة الجمعة على «تويتر» «نحث السلطات السعودية على الإفراج عنهم وعن وجميع ناشطي حقوق الإنسان المسالمين فورا».

واعتقلت بدوي مع الناشطة نسيمة السادة الأسبوع الماضي، وقالت منظمة هيومن رايتس ووتش إنهما «آخر ضحايا حملة قمع حكومية غير مسبوقة على حركة حقوق المرأة».

ونددت الخارجية السعودية ببيان السفارة الكندية معتبرة أنه «من المؤسف جدا أن يرد في البيان الكندي عبارة «الإفراج فورا» وهو أمر مستهجن وغير مقبول في العلاقات بين الدول».

وكانت وزيرة الخارجية الكندية كريستيا فريلاند أبدت في الثاني من أغسطس «قلقها الشديد بعد تبلغها بتوقيف سمر بدوي» الناشطة البارزة المدافعة عن حقوق المرأة التي اعتقلت الأسبوع الماضي مع الناشطة في المنطقة الشرقية في المملكة نسيمة السادة.

وسمر بدوي حائزة على «الجائزة الدولية للمرأة الشجاعة» التي تمنحها وزارة الخارجية الأميركية للعام 2012، وهي تقوم بحملة من أجل الإفراج عن شقيقها المدون رائف بدوي، المؤسس المشارك للشبكة الليبرالية السعودية والذي اعتقل في العام 2012 بتهمة «الإساءة للإسلام»، وحكم عليه في مايو 2014 بالسجن عشرة أعوام وألف جلدة على 20 أسبوعا.

وأعرب رئيس الوزراء الكندي نفسه جاستن ترودو لولي العهد السعودي في أبريل الماضي عن «قلقه الكبير والمتواصل» بشأن المدون المعتقل.

أما نسيمة السادة فهي ناشطة من مدينة القطيف الساحلية وعملت لفترة طويلة من أجل إلغاء نظام «ولاية الرجل» ورفع حظر قيادة المرأة للسيارة.

وطبق ولي العهد السعودي سياسة انفتاح دبلوماسي وإصلاح اقتصادي واجتماعي أدت إلى تغييرات اجتماعية كبيرة منها السماح للمرأة بقيادة السيارة وإدخال تعديلات على نظام «ولاية الرجل»، بهدف تغيير صورة المملكة كدولة تطبق تشريعات متشددة في وقت يعمل على تنويع اقتصاد البلاد المرتهن للنفط.

وقالت بسمة مؤمني من جامعة واترلو في كندا لفرانس برس إن «قطع العلاقات مع كندا أسهل من مع الدول الأخرى».

وأوضحت «لا توجد علاقات تجارية متينة، والتعرض لحكومة ترودو يمكن أن يكون له وقع معين لدى الحلفاء الإقليميين المتحمسين للحرب في المنطقة. غير أن آلاف الطلاب السعوديين في كندا قد يعانون نتيجة لذلك».

وزارة الخارجية السعودية

بحضور البشير ورؤساء دول أفريقية

طرفا النزاع في جنوب السودان وقعا اتفاقا نهائيا لتقاسم السلطة

وقع طرفا النزاع في جنوب السودان اتفاقا نهائيا لتقاسم السلطة في وقت دعا الرئيس سلفا كير للوحدة في بلد تمزقه حرب أهلية أودت بحياة عشرات الآلاف.

وأفاد مراسل وكالة فرانس برس الذي حضر مراسم التوقيع الأحد أن كير وخصمه ريك مشار وقعا في السودان المجاور الاتفاق الذي سيعود زعيم التمرد بموجبه إلى حكومة الوحدة الوطنية كنائب أول للرئيس بين خمسة في هذا المنصب.

ووُقّع الاتفاق بحضور الرئيس السوداني عمر ألبشير ورؤساء كينيا وأوغندا وجيبوتي إضافة إلى عدد من الدبلوماسيين الأجانب.

وبعد توقيع اتفاق السلام، سيكون أمام الطرفين ثلاثة شهور لتشكيل حكومة انتقالية تحكم البلاد لثلاث سنوات.

وتأتي المحادثات في إطار تحركات إقليمية تهدف إلى تحقيق السلام في جنوب السودان الذي دخل في نزاع مدمر بعد عامين فقط من استقلاله عن السودان.

وأكد كير في خطاب أعقب التوقيع أن «على الاتفاق الذي وقعناه اليوم أن يرسم نهاية النزاع والحرب في بلدنا».

وأضاف «علينا تكريس أنفسنا مجددا لتوحيد شعبنا والعمل على الانتقال السلمي للسلطة عبر صناديق الاقتراع لا الرصاص».

من جهته، حث مشار «الهيئة الحكومية للتنمية» (ايغاد)، المنظمة الإقليمية التي تسعى إلى تحريك عملية السلام منذ أشهر، على ضمان تطبيق الاتفاق.

وقال في خطابه «أدعو +ايغاد+ إلى التركيز الآن على تطبيق الاتفاق» مضيفا «قال أحدهم إن الشيطان يكمن عادة في (مرحلة) التطبيق».

واندلع النزاع المستمر منذ نحو خمسة أعوام في جنوب السودان بعدما اتهم كير في 2013 نائبه آنذاك مشار بالتخطيط للانقلاب عليه.

وسبق أن اتفق الطرفان المتحاربان في جولة محادثات استضافها البشير على وقف دائم لإطلاق النار وسحب قواتهما من المدن. ونص اتفاق الأحد على أن تتألف الحكومة الانتقالية من 35 وزيرا، عشرون من معسكر كير وتسعة من معسكر رياك مشار على ان يمثل بقية الوزراء مجموعات أخرى. وسيضم البرلمان 550 نائبا بينهم 332 من معسكر كير و128 من معسكر مشار. وحذر كير من أن حجم الحكومة قد يشكل تحديا.

وقال «انظروا إلى حجم البرلمان والحكومة. كيف سيتم دفع نفقاتهم؟» معربا عن قلقه بشأن كيفية توفير مقرات الإقامة والمكاتب والمركبات للمسؤولين.

لكن البشير قال إن الوسطاء ملتزمون بضمان تطبيق الاتفاق.

وأكد أن هدفه هو شخصيا أن يتمكن جنوب السودان من استئناف انتاج النفط في ولاية الوحدة الغنية بالخام بحلول 1 سبتمبر.

وعلى مدى نحو خمس سنوات من الحرب، انخفض انتاج النفط في جنوب السودان إلى نحو 120 ألف برميل في اليوم مقارنة بـ350 ألفا عند ذروة إنتاجه، بحسب البنك الدولي.

وشككت واشنطن في السابق في إمكانية نجاح مبادرة السلام الأخيرة نظرا للعداء الشديد بين كير ومشار.

والشهر الماضي، حذر البيت الأبيض من أن «اتفاقا ضيقا بين النخب» لن يحل المشاكل التي تعم جنوب السودان مشيرا إلى أنه «بإمكان اتفاق كهذا أن يزرع بذور دورة جديدة من النزاع».

لكن القائم بالأعمال الاميركي في الخرطوم ستيفن كوتسيس أشاد بتوقيع الاتفاق الأحد وصرح للصحافيين «ندعم أي مبادرة تجلب السلام لجنوب السودان ونأمل بان تتواصل هذه العملية في شكل شامل».

بدورها، رأت الأمم المتحدة في اتفاق تقاسم السلطة «خطوة مهمة».

وقال مبعوث الأمم المتحدة الخاص للسودان وجنوب السودان نيكولاس هيسوم «يجب أن تصمت البنادقيات بعد توقيع هذا الاتفاق».

ووقع اتفاق مماثل في 2015 لكنه انتهك بعد معارك دامية فر على اثرها مشار من البلاد. وخيبت الحرب في جنوب السودان الآمال التي رافقت الاستقلال عن السودان في 2011.

مواطنون من جنوب السودان يحتفلون بالاتفاق النهائي لتقاسم السلطة

مصر: إصابة 9 أشخاص في انفجار سيارة بالقاهرة

اعلنت وزارة الصحة المصرية أمس الاثنين عن اصابة تسعة اشخاص في انفجار سيارة بمطلع (كوبري اكتوبر) وتم نقل المصابين الى المستشفى ليتلقوا الرعاية الصحية الازمة مبينة ان الاصابات تراوحت بين بسيطة الى متوسطة.

وذكر مصدر أمني في تصريح لوكالة انباء الشرق الأوسط ان «ماسا كهربائيا» في احدى السيارات تسبب في انفجارها بمطلع (كوبري اكتوبر) بمنطقة الدقي بمحافظة الجيزة لتمتد النيران الى سيارتين كانتا بالقرب منها.

وقال ان الفحص الاولي من جانب قوات الحماية المدنية وخبراء المفرقعات بين حدوث (ماس كهربائي) في السيارة تسبب في اشتعال النيران التي امتدت الى خزان الوقود مما تسبب في انفجاره مضيفا انهم بصدد استكمال باقي الفحص لتحديد كافة ملابسات الحادث.

حماس تسعى إلى اتفاق «متدرج» للتهدئة

كشف تقرير إخباري عن أن قيادة حركة حماس تسعى للوصول إلى اتفاق متدرج مع إسرائيل بشأن قطاع غزة يبدأ بوقف المسيرات على حدود القطاع وأي هجمات أخرى، بما في ذلك البالونات الحارقة، مقابل إلغاء التقييدات الإسرائيلية الأخيرة.

ونقلت صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية أمس الإثنين عن مصادر وصفتها بالمطلعة، أن قيادة حركة حماس التي دخلت إلى قطاع غزة من الخارج أبلغت الفصائل الفلسطينية في اجتماع عُقد في القطاع أن هذا هو المعروض الآن، من دون أي تفاصيل إضافية.

وأضافت المصادر «المطلوب الآن ليس شيئا كبيرا، إنما تثبيت وقف إطلاق النار مقابل تراجع إسرائيل عن التقييدات الأخيرة ضد القطاع».

وتابعت «الوفد الذي دخل من الخارج يؤمن بضرورة تثبيت وقف إطلاق النار، باعتبار أن أي حرب جديدة ستكون مدمرة».

ونقلت الصحيفة عن المصادر أن «الحديث يدور عن تسوية تشمل في البداية رفع القيود عن معبر كرم أبو سالم للبضائع، وتوسيع مساحة الصيد في البحر مقابل إنهاء أي هجمات على الحدود، ثم الانتقال إلى اتفاق ثان قد يشمل اتفاق تبادل أسرى وتنفيذ مشاريع كبيرة على طريق إنهاء الحصار».

وأكد القيادي في حماس، حسام بدران، أن أي خطوات حول قطاع غزة لن تتخذ بمعزل عن التوافق الوطني. لكن منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح اتهمتا حماس بالعمل منفردة لتنفيذ اتفاق «مشبوه».

وطرحت حماس هذه الأفكار على الفصائل الفلسطينية، لكي يتحول اتفاق الحركة مع إسرائيل إلى اتفاق عام.

وشاركت جميع الفصائل الفلسطينية في الاجتماع، بما في ذلك حركة فتح، التي انضمت لأول مرة بعد نحو شهرين من مقاطعتها مثل هذه الاجتماعات لأسباب سياسية.

انتهاء الفرز اليدوي في الانتخابات العراقية

قال التلفزيون العراقي، أمس الإثنين، إن مفوضية الانتخابات أعلنت «انتهاء عملية العد والفرز اليدوي رسميا» لأصوات الناخبين في الانتخابات البرلمانية التي جرت في مايو.

وقال التلفزيون، إن المفوضية ألغت عد الأصوات في مكتب الرصافة.

وكان البرلمان قد أمر بإعادة فرز الأصوات في يونيو بعدما خلص تقرير حكومي إلى وقوع مخالفات واسعة.

تشير إلى بداية عملية عسكرية واسعة

اشتباكات عنيفة بين قوات النظام السوري و«داعش» في «السويداء»

دارت اشتباكات عنيفة مساء الأحد لا تزال مستمرة بين قوات النظام السوري وتنظيم الدولة الاسلامية على محاور في باديتي السويداء الشرقية والشمالية الشرقية، بحسب ما أعلن المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس إن «اشتباكات عنيفة تدور منذ مساء الأحد على محاور في باديتي السويداء الشرقية والشمالية الشرقية، بين عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية من جهة، وقوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة أخرى».

وتابع عبد الرحمن أن «الاشتباكات مستمرة وهناك تقدم للنظام عند الأطراف الشرقية والشمالية الشرقية من السويداء».

وأضاف مدير المرصد السوري أن هذه التطورات تشير الى «بداية عملية عسكرية واسعة لقضم مناطق التنظيم وإنهاء تواجده في المنطقة»، مشيرا الى أن قوات النظام «استقدمت تعزيزات عسكرية ضخمة إلى ريفي السويداء الشرقي والشمالي الشرقي».

ويأتي ذلك بعد فشل مفاوضات تولتها روسيا من أجل الافراج عن 36 مدنيا بين نساء وأطفال من محافظة السويداء خطفهم تنظيم الدولة الاسلامية أواخر يوليو الماضي خلال هجوم أوقع أكثر من 250 قتيلا.

والأحد أعلن المرصد وشبكة «السويداء 24» المحلية للانباء أن التنظيم قام بقطع رأس أحد المختطفين، وهو طالب جامعي يبلغ من العمر 19 عاما كان قد اختطف مع والدته من قرية الشبكي.

وأشار المرصد الى أنه أول رهينة من مخطوفي السويداء يتم إعدامه منذ الهجوم.

وقال المرصد إن «عملية الإعدام جاءت بعد تعثر المفاوضات بين تنظيم الدولة الإسلامية وقوات النظام حول نقل مقاتلي التنظيم إلى البادية السورية من جنوب غرب درعا، وبسبب عملية الإعدامات التي تمت بحق أكثر من 50 من مقاتلي +جيش خالد بن الوليد+ المبايع للتنظيم، ومقتل مدنيين في ريف درعا الجنوبي الغربي».

من جهة أخرى، أعلنت الحكومة السورية تشكيل لجنة تنسيق للعمل على عودة اللاجئين الذين دفعهم النزاع الدامي المستمر منذ أكثر من سبع سنوات الى مغادرة البلاد، وفق ما أورد الاعلام الرسمي، في خطوة تأتي بعد اطلاق روسيا مبادرة في هذا الصدد.

وأوردت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» أن مجلس الوزراء وافق خلال جلسته الأحد على «إحداث هيئة تنسيق لعودة المهجرين في الخارج إلى مدنهم وقراهم التي هجروا منها بفعل الإرهاب» برئاسة وزير الإدارة المحلية والبيئة حسين مخلوف. وكان الرئيس السوري بشار الأسد أعلن في بداية يوليو، أن من ضمن أولويات بلاده «عودة اللاجئين الذين غادروا سوريا هربا من الإرهاب».

ويأتي تشكيل هذه الهيئة وفق سانا «تأكيدا على أن سوريا التي انتصرت في حربها على الإرهاب وتحملت مسؤوليتها تجاه المهجرين في الداخل، ستتخذ ما يلزم من إجراءات لتسوية أوضاع جميع المهجرين وتأمين عودتهم في ظل عودة الأمان وإعادة الخدمات الأساسية إلى مختلف المناطق».

وستتولى الهيئة المؤلفة من «الوزارات والجهات المعنية» في المرحلة المقبلة «تكثيف التواصل مع الدول الصديقة لتقديم كل التسهيلات واتخاذ الاجراءات الكفيلة بعودتهم».

قوات من النظام السوري